بناء مقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتحقق من خصائصه السيكومترية

أ. إلهام أحمد منصور أحمد
باحثة ماجستير علم نفس تربوي
كلية التربية جامعة الزقازيق

أ.د/ عبدالله سليمان إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية جامعة الزقازيق
يرحمه الله

د. أميرة محمد بدر
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية جامعة الزقازيق

د. هبه أبو المجد إبراهيم
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

هدف البحث إلى بناء مقياس للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتحقق من خصائصه السيكومترية، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الأدب النفسي المتعلق بالمهارات الاجتماعية، وتجميع المقاييس السابقة التي وردت بالدراسات السابقة، ومن خلال ذلك تم تحديد ثلاثة أبعاد للمهارات الاجتماعية من خلال الأهمية النسبية لكل بعد، وتم تعريفها إجرائيا، وصياغة العبارات المتعلقة بكل بعد، وتم اختيار عينة حجمها (٢٠٠) تلميذا وتلميذة من المرحلة الإعدادية بمدينة الحسينية محافظة الشرقية، وبتحليل البيانات للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى مناسبته للاستخدام لتلك المرحلة العمرية، فقد توصلت الباحثة إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، كانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، دالة إحصائيا؛ وأن النموذج النظري للمقياس مطابق للبيانات، حيث حقق شروط حسن المطابقة كما كانت قيم الثبات مقبولة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة حيث كانت معاملات ماكدولاند أوميجا باستخدام إحصاء بايزي (٠.٧١٤، ٠.٨٨٢، ٠.٨٩١)، على الترتيب. ومن هنا اطمأنت الباحثة إلى إمكانية تطبيق المقياس على تلاميذ المرحلة الإعدادية بهدف التعرف على المهارات الاجتماعية لديهم.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، المرحلة الإعدادية، الخصائص السيكومترية

Constructing social skills measure among preparatory school students and verifying its psychometric characteristics

Abstract

The research aimed to construct a measure of social skills among preparatory school students and verify its psychometric characteristics. To achieve this goal, the psychological literature related to social skills was reviewed, and previous measures that were mentioned in previous studies were collected. Through this, the three dimensions of social skills were identified through the relative importance of each dimension, and it was defined procedurally, and items related to each dimension were formulated, and a sample of (200) male and female students was selected from the preparatory stage in Al-Husseiniyah, city Sharkia Governorate, and by analyzing the data to verify the psychometric characteristics of the scale and its reliability for use for that age stage, the researcher concluded that the scale had a degree High degree of internal consistency, the correlation coefficients between the score of each item and the total score of the dimension to which it belongs, and the score of each dimension and the total score of the scale, were statistically significant; And that the theoretical model of the scale is identical to the statistical data, as it met the conditions of good fit, and the stability values were acceptable for each of the three dimensions, where the McDolland Omega coefficients were using Bayesian statistics (0.714, 0.882, 0.891), respectively. Hence, the researcher reassured the possibility of applying the scale to preparatory school students in order to identify their social skills.

Keywords: Social Skills, preparatory school, Psychometric Characteristics

مقدمة البحث:

المهارات الاجتماعية هي مكون أساس من مكونات الشخصية الاجتماعية لأي فرد، وهي دليل على مدى توافقه الاجتماعي، ومظهر يمكن من خلاله تقويم الحياة الاجتماعي لأي جماعة بشرية.

وتدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الطفل أو المراهق وتؤثر في مراحل حياته اللاحقة كما أن قدرة الفرد على تكوين علاقات تحدد درجة شعبيته بين جميع من حوله من أصدقائه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته وهذه المهارة ترتبط بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر ،كما أن فقدان هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي والتسرب من المدرسة كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة: وتعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد، مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي(طريف شوقي فرج، ٢٠٠٢، ١٠٢).

وتعد المهارات الاجتماعية Social Skills من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة هي المهارات الاجتماعية فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف ما وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين، حيث أن القصور في المهارات الاجتماعية يعني ارتكاب الحماقات السلوكية والاتصاف بالعدوانية للمتنمر والسلبية للضحية(حنان أسعد خوج، ٢٠١٢، ١٩٥).

فاكتساب المهارات الاجتماعية لها أهمية كبيرة في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعة المدرسية التي ينتمي اليها التلاميذ، كما أنها تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة، وتساعدهم في تحقيق الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس والتواصل التوكيدي مع الأقران مما يرفع

من مستوى ثقتهم بالنفس والتخفيف من قلقهم ومخاوفهم. بينما الأشخاص الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية يتعرضون في الغالب إلى إحباط متكرر، مما يؤدي إلى سلوكيات عدوانية كسلوك التنمر الذي يمارس في المدارس (اسماء بوناب، ٢٠١٧،١١).

وتكتسب المهارات الاجتماعية أهمية خاصة لاعتبارين أساسيين هما أولهما: أن المهارات الاجتماعية تعد واحدة من العوامل المهمة المسؤولة عن التفاعل الكفء للفرد، وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل مع الآخرين، وبوصفها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة اليومية للفرد مع المحيطين به. أما الاعتبار الثاني فيتمثل في أن المهارات الاجتماعية تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة، على اعتبار أن الصحة النفسية لا تعني فقط غياب مظاهر سوء التوافق بل تشير إلى مجموعة من المهارات الايجابية والمتنوعة والخصائص المرتبطة في تحقيق النجاح والفاعلية (أسامة محمد الغريب، ٢٠٠٥ ، ١٢).

ويرى (بلال البلعاوي، ٢٠١١، ٢٦) أن النجاح في اختيار أداة من بين الأدوات المتعددة لقياس المهارات الاجتماعية يتوقف على طبيعة السلوك المراد تقويمه، وطبيعة من سيقوم، ومستوى نمو التلميذ، ومدى قدرته على القراءة وكتابة التقارير.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال عدة مصادر، الأول من خلال عمل الباحثة كمعلمة للمرحلة الإعدادية والثانوية، فقد لاحظت ضعف العديد من المهارات الاجتماعية لدى غالبية التلاميذ، من ضعف مهارات التحدث والاستماع ومهارة التعامل مع الآخرين وغيرها، وهذا ما دفع الباحثة إلى التوجه نحو الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم المهارات الاجتماعية وطرق قياسه، وقد لاحظت الباحثة وجود العديد من المقاييس للمهارات الاجتماعية لنفس المرحلة العمرية المقصودة، إلا أن الاختلاف الواضح فيما بينها، وتناول مهارات دون مهارات أخرى، ومن أمثلة ذلك: مقياس المهارات الاجتماعية ندى نصر الدين (٢٠١١): وتندرج بنود المقياس تحت أربعة مهارات (أبعاد): المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الإيجابية، مقياس المهارات

الاجتماعية إعداد أحمد عبد الحكم (٢٠١٠)، يقيس المهارات الاجتماعية من خلال ثلاث مهارات وهم، مهارة العلاقات الاجتماعية ومهارة القيادة المجتمعية ومهارة المشاركة المجتمعية، مقياس المهارات الاجتماعية زيتو سواري عزيز (٢٠١٨)، يتكون المقياس بصورته النهائية من أربع مهارات وهي (مهارة التحدث ومهارة الاتيكيت في التعامل مع الأصدقاء والمدرسين ومهارة الحوار ومهارة السلوك التوكيدي) ، مقياس Phoebe, Andrew & Brown(2017) ، وأبعاده هى: الاتصال – التعاون – التوكيد – المسؤولية – التعاطف – الاندماج – ضبط الذات

مقياس Akelaitis & Malinausks(2016)، وأبعاده: : الاتصال، الحزم، الضبط الاجتماعي الذاتي، التكيف الاجتماعي، مقياس Riggio, R. E.(1992)، وأبعاده : التعبير العاطفي - الحساسية العاطفية - التحكم العاطفي - التعبير الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية - التحكم الاجتماعي، مقياس لقوقي الهاشمي وزاهي منصور(٢٠١٦)، وأبعاده: التواصل الاجتماعي، التعاون، المشاركة الوجدانية، الضبط الانفعالي الاجتماعي، مقياس Child Trends (2014)، وأبعاده: الضبط الذاتي - المثابرة - توجيه الاتقان - الكفاءة الذاتية - الكفاءة الاجتماعية.

ولم تجد الباحثة مقياس يجمع بين المهارات التي لاحظت تدني مستواها لدى التلاميذ. ومن هنا نبعت الحاجة إلى ضرورة بناء مقياس للمهارات الاجتماعية تستطيع الباحثة من خلاله قياس المهارات التي ترفع من مستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ، وبالتالي مستوى نجاحه المدرسي.

أسئلة البحث:

١. ما أبعاد مفهوم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما مؤشرات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما مؤشرات الصدق لمقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من:

١- تزويد المكتبة العربية بمقياس للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يتمتع بدرجة ثبات وصدق واتساق داخلي مناسبة.

٢- مساعدة الباحثين في مجال علم النفس والتربية على قياس المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدرجة عالية من الدقة والشمولية.

مصطلحات البحث:

المهارات الاجتماعية Social Skills

وتعرف بأنها مهارات الطالب في التعامل مع ذاته والآخرين من خلال عملية التواصل الاجتماعي وإدارته لذاته والمشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين والقدرة على القيادة والمشاركة المجتمعية"، وتتمثل أبعاده فيما يلي:

١ - **التواصل الاجتماعي**: وتعرفه الباحثة "عملية ارسال الطالب لمشاعره وتعبيراته للآخرين والاستجابة لرسائلهم الاجتماعية والتحدث والحوار معهم وحسن الاستماع إليهم والتأثير فيهم والتأثر بهم من أجل تحقيق أهداف الحياة، من خلال استخدام مجموعة من الآداب والقواعد والقوانين التي تنظم علاقاته بالآخرين".

٢ - **إدارة الذات**: وتعرفه الباحثة "مهارة إدارة الذات هي الآلية، والاستراتيجيات التي يستخدمها الطالب من أجل العمل بفعالية لتحقيق أهدافه. وتشمل وضع الأهداف، اتخاذ القرارات، ترتيب الأولويات، الجدولة، التخطيط، تقييم الذات، وتطوير الذات. و القدرة على التعبير الصادق والمباشر عن مشاعره وتأكيد حقوقه، مع احترام

مشاعر الآخرين وحقوقهم في الوقت نفسه من خلال عملية التحكم والسيطرة على الذات والطاعة والتعاون، واستيعاب القواعد الأخلاقية التي تضمن نجاح العلاقات الاجتماعية".

٣ - **المشاركة الوجدانية والتعاطف**: وتعرفه الباحثة "مهارة الطالب في فهم، وإدراك مشاعر الآخرين، والإحساس بها، والقدرة على وضع نفسه في مكانه، والشعور بتلك المشاعر، والقدرة على نقل تلك المشاعر بشكل لفظي أو غير لفظي".

حدود البحث:

المحددات الموضوعية: يتحدد البحث الحالي في "بناء مقياس للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتحقق من خصائصه السيكومترية".

المحددات البشرية: تتحدد بتلاميذ المرحلة الإعدادية في مدرستي الإعدادية بنين والاعدادية بنات بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية.

المحددات الزمنية: تتحدد الفترة الزمنية للبحث الحالي الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

المحددات المكانية: تتحدد في المدارس الإعدادية بنين وبنات بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة الفرد، حيث أنها تساعد على الاندماج مع الاخرين ، فالفرد حين يتفاعل ويتعاون معهم يعكس المؤشرات الدالة على صحته النفسية، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين اشباع حاجاته النفسية، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه ، وتواصله مع الأفراد في المجتمع ، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على امكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الاخرين.

مفهوم المهارات الاجتماعية Social Skills:

لاقى مفهوم المهارات الاجتماعية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والمتخصصين، لفهم وتحديد هذا المفهوم تحديداً دقيقاً وواضحاً. لذلك ظهرت

العديد من التعريفات للمهارات الاجتماعية، فهناك من عرف المهارات الاجتماعية من وجهة نظر سلوكية، والبعض الاخر عرفها من وجهة نظر معرفية، ومنهم من عرفها على أنها قدرة، وهناك من يعرفها من منظور تكاملي وهذا ما ستعرضه الباحثة فيما يلي:

١ - تعريف المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي:

ركز الباحثون في هذا التوجه على الطابع السلوكي الاجتماعي للمهارات الاجتماعية خاصة مع انتشار المدرسة السلوكية في السبعينات، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المهارات الاجتماعية عبارة عن " نماذج سلوكية اجتماعية يمكن ملاحظتها" حيث عرف (Argyras،١٩٨٦) في المهارات الاجتماعية بأنها: السلوكيات التي تجعل الفرد فعالاً كجزء من جماعة أكبر وتشمل هذه السلوكيات كما يشيرWeiss التواصل مع الاخرين والتفهم واظهار الاهتمام بالطرف الاخر والتعاطف معه(طالب صالح أبو معلا،٢٠٠٦، ١٣).

(Milburn & Gartldeg(1980أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على إظهار الأنماط السلوكية والأنشطة المدعمة إيجابياً والتي تعتمد على البيئة وتفيد في عملية التفاعل الإيجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في آل من الجانب الشخصي والاجتماعي

ويرى (Killy, 1982) أن المهارات الاجتماعية يمكن تعريفها بأنها" السلوكيات المكتسبة التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك أو الحفاظ عليه(أحمد يونس محمود البجاري، ٢٠٠٩، ٣٢٠).

٢ - تعريف المهارات الاجتماعية من منظور معرفي:

يؤكد الباحثون ذو التوجه المعرفي الى تحديد المهارات الاجتماعية على العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي، وقد ظهر هذا التوجه في التعريفات في بداية الثمانينات بعد شيوع المنحنى المعرفي في علم النفس ومن التعريفات التي تتبنى هذا الاتجاه ما يلي:

تعريف (Selts & et al,1981) للمهارات الاجتماعية بأنها: جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج اليها الأفراد والجماعات للتمكن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعيا، وفعالة استراتيجياً(أحمد بن علي بن عبدالله الحميضي ، ٢٠٠٤، ٥٨).

تعريف(Furnham, Capon, 1983) أنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية، وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم اصدار البديل المناسب(طريف شوقي محمد فرج ، ٢٠٠٣، ٢١٠).

٣ -تعريف المهارة على أنها قدرة :

يعرف(يحيى مبارك خطاطبة، ٢٠١٧، ٧٦) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الاخرين وتفسيرها والوعي بالقواعد المستترة وراءها وتحضير الذات اجتماعياً

وتعرف (هدى ابراهيم عبد الحميد وهبة، ٢٠١٠، ١٤) المهارات الاجتماعية أنها: القدرة على اكتساب السمات الاساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الاخرين، مثل القدرة على التفهم ، والصداقة، والصبر ، وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الاخرين للشخص، وذلك ضمن دائرة الاسرة اولاً والمدرسة ثانياً والعمل ثالثاً والحياة الاجتماعية اخيراً.

٤ - تعريف المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي:

ينظر أصحاب هذا الاتجاه الى المهارات الاجتماعية على أنها عملية تفاعلية تكاملية بين الجوانب السلوكية و المعرفية و الانفعالية ومن أصحاب هذا الاتجاه ما يلي:

تعريف(Ladd & Mize, 1983, 127) حيث عرفا المهارات الاجتماعية بأنها : القدرة على تنظيم المكونات المعرفية والعناصر السلوكية ودمجها في سياق فعل يوجه نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية بأساليب تتسق مع المعايير الاجتماعية والميل

المستمر الى التقييم لتوجيه ذلك الفعل نحو هدف ما، مما يزيد من احتمالات تحقيقه.

وتشير (صفية محمد جيدة، ١٩٩٧، ١١٢) الى أن المهارات الاجتماعية تتمثل في قدرة الطالب على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية واستراتيجيات تحقيقها، ومعرفة سياق التفاعل الذي تؤدي فيه سلوكيات معينة وفي قدرته على مراقبة ادائه، وتعديله، وتوجيهه.

من خلال الاطلاع على التعريفات السابقة للمهارات الاجتماعية وجدت الباحثة أن هناك صعوبة واضحة في تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية تحديداً واضحاً بالقدر المطلوب من الدقة والوضوح، نظراً لتعدد المفاهيم التي قدمت من قبل العلماء، ويرجع ذلك الى اختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف وما يحدث فيه من تفاعلات وباختلاف الهدف منها، وادراك الفرد لذلك الموقف، وطريقة أدائه واستجابته مما يتطلب مستوى معيناً من التنظيم العقلي والانفعالي والدافعي، وعلى الرغم من الاختلافات والفروق في الآراء والتعاريف لهذا المصطلح الا أنه يمكن استخلاص عدة نقاط اساسية:

١ - المهارات الاجتماعية مكتسبة أي يمكن تعلمها والتدريب عليها.

٢ -تقوم على العلاقة بين طرفين.

٣ -تهتم هذه التعريفات بالنتائج المترتبة علي اكتساب المهارات الاجتماعية بالنسبة للفرد أو لجميع أطراف التفاعل.

٤ -تركز هذه التعريفات على الجوانب المعرفية والسلوكية والدافعية.

٥ - المهارات الاجتماعية هي فن التعامل مع الاخرين

٦ -المهارات الاجتماعية تتضمن مكونات لفظية وغير لفظية.

٧ - المهارات الاجتماعية تتأثر بخصائص الافراد الموجودين في الموقف الاجتماعي كالعمر، والجنس، والمكانة الاجتماعية ، وهو ما يؤثر على الاداء الاجتماعي للفرد.

٨ - تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي (منى أبوبكر زيتون، ٢٠٠٥، ٧٩).

وترى الباحثة أن للمهارات الاجتماعية دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الاخرين، الأمر الذي يؤدي به أن يحيا حياة سوية، ويحقق التوافق النفسي والاجتماعي للوصول الى قدر معقول من الصحة النفسية، كما أن المهارات الاجتماعية ترتبط مباشرة بعدد أشكال السلوك مثل مساعدة الاخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر، وحل المشكلات

وسوف تتبنى الباحثة المفهوم التكاملي، حيث أنه لا يمكن الاقتصار على المكون السلوكي أو المعرفي أو الوجداني بل كل مهارة اجتماعية تتكامل فيها المكونات تلك، ومن هنا تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية على أنها:

مهارة الطالب في التعامل مع ذاته والآخرين من خلال عملية التواصل الاجتماعي وإدارته لذاته والمشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين والقدرة على القيادة والمشاركة المجتمعية"، ولها ثلاثة أبعاد:

١ - التواصل الاجتماعي: وتعرفه الباحثة "عملية ارسال الطالب لمشاعره وتعبيراته للآخرين والاستجابة لرسائلهم الاجتماعية والتحدث والحوار معهم وحسن الاستماع إليهم والتأثير فيهم والتأثر بهم من أجل تحقيق أهداف الحياة، من خلال استخدام مجموعة من الآداب والقواعد والقوانين التي تنظم علاقاته بالآخرين".

٢ - إدارة الذات: وتعرفه الباحثة "مهارة إدارة الذات هي الآلية، والاستراتيجيات التي يستخدمها الشخص من أجل العمل بفعالية لتحقيق أهدافه. وتشمل وضع الأهداف، اتخاذ القرارات، ترتيب الأولويات، الجدولة، التخطيط، تقييم الذات، وتطوير الذات. وتنطوي على القدرة على التعبير الصادق والمباشر عن مشاعره وتأكيد حقوقه، مع احترام مشاعر الآخرين وحقوقهم في الوقت نفسه من خلال عملية التحكم والسيطرة على الذات والطاعة والتعاون، واستيعاب القواعد الأخلاقية التي تضمن نجاح العلاقات الاجتماعية".

٣ - المشاركة الوجدانية والتعاطف: وتعرفه الباحثة "مهارة الطالب في فهم، وإدراك مشاعر الآخرين، والإحساس بها، والقدرة على وضع نفسه في مكانه، والشعور بتلك المشاعر، والقدرة على نقل تلك المشاعر بشكل لفظي أو غير لفظي".

المهارات الاجتماعية ومفاهيم مرتبطة :

١- المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية: Social Skills- Social Competence

ان المهارات الاجتماعية ينظر اليها على أنها جزء من بناء واسع يطلق عليه الكفاءة الاجتماعية، وتشير الكفاءة الاجتماعية الى قدرة الفرد على التفاعل بفاعلية والتكيف مع البيئة، وتحقيقه لأهدافه الشخصية والمهنية من خلال تكوين علاقات مع الاخرين، ولها طابع الاستمرار تمكن الفرد من التأثير في الاخرين(عبداللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٦، ٤٤).

ويرى(السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ١٥٦) أن الكفاءة أعم وأشمل من المهارة وخاصة عندما ينظر الى الكفاءة على أنها مجموعة من المهارات والمعارف التي تلزم لأداء عمل من الاعمال.

وأشار جريشام(Gresham, 1986) الى أن المهارات الاجتماعية احدى المجالات الفرعية للكفاءة الاجتماعية ، وقد عرف الكفاءة الاجتماعية بأنها الاحكام التقييمية التي يصدرها الاخرون على السلوكيات الاجتماعية للفرد، بينما عرف المهارات الاجتماعية على أنها السلوكيات التي يفضي اتيان الطفل بها في مواقف اجتماعية معينة الى زيادة احتمالات حصول الطفل على تعزيز اجتماعي ايجابي وتقليل احتمالات حصوله على عقاب أو تعزيز سلبي نتيجة سلوكه الاجتماعي(محمد السيد أبو حلاوة، ٢٠٠٩، ١٠ - ١٦).

وتشير (سالي صلاح عنتر قاسم، ٢٠٠٥، ١٦)في الفرق بينهما الى أن المهارات الاجتماعية سلوكيات محددة يقوم بها الفرد حتى يؤدي المهمة بكفاءة، أما الكفاءة الاجتماعية فهي تقييم يتعلق بالحكم على مدى كفاءة الفرد في أداء المهمة وأن الأداء كان ملائماً ، فيرى أن المهارة أحد الوسائل الرئيسية لتحقيق الكفاءة، فبدون معرفة

وتحديد واتقان المهارات الاجتماعية يكون تحديد المهارات الاجتماعية أمراً صعب المنال.

وترى(عواطف حسين صالح، ٢٠١١، ٢٥) أن الكفاءة تقويم للأداء من قبل شخص ما وأنها لا تعني شيئاً موجوداً في الاداء، أما المهارة فهي أداء يعكس قدرات نوعية وهذه القدرات تمكن الفرد من تنفيذ المهام الاجتماعية بكفاءة .

وهكذا نجد أن التوجه الأكثر قبولاً هو أن الكفاءة مؤشر لمستوى المهارة ، فعندما يؤدي الفرد السلوك الماهر اجتماعياً بدرجة مرتفعة من المهارة نطلق عليه أنه أداها بكفاءة اجتماعية ، أي أن الكفاءة الاجتماعية أعم وأشمل من المهارة الاجتماعية.

ويمكن القول مما سبق أن المهارات الاجتماعية جزء من الكفاءة الاجتماعية، فالكفاءة هي مجموعة من المهارات والمعارف التي تلزم لأداء عمل من الأعمال، فالمهارات الاجتماعية هي أحد المجالات الفرعية للكفاءة الاجتماعية.

٢-المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات ؛Social Skills- Self – assertion

ان توكيد الذات بشكل عام يدل على حرية التعبير الانفعالي وحرية الفعل على السواء ، سواء كان ذلك في الاتجاه الايجابي(أي في اتجاه التعبير عن الافعال والتعبيرات الانفعالية الايجابية الدالة على الرضا والاستحسان والتقبل ، وحسب الاستطلاع والمشاركة) أم في الاتجاه السلبي(أي في اتجاه التعبير عن الافعال والتعبير الدال على الرفض وعدم التقبل والغضب والخوف).(عبدالستار ابراهيم، ١٩٩٤، ١٨٩).

وهناك من يتعامل مع المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات على أنهما مترادفان مثل ليبرمان Liberman ولكن التصور الأكثر قبولاً هو التعامل مع المهارات على أنها تشتمل على مهارتين رئيسيتين هما : توكيد الذات ، والقدرة على اقامة علاقات وثيقة مع الاخرين(عبداللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٦، ١٣).

من هنا تبدو العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتوكيد الذات أن توكيد الذات هو أحد المهارات الاجتماعية الفرعية، فالعلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل.

٣ -المهارات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي: Social Skills- Social intelligence

حدد مارلو (Marlow, 1986) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم مشاعر الاخرين وأفكارهم وسلوكياتهم ، وفهم الفرد لنفسه في المواقف التي تحدث بين الاشخاص وبما أن المهارات تعكس الادراك الحي في العلاقات بين الاشخاص والقدرة على التوافق السلوكي باختلاف متطلبات الموقف الاجتماعي ، والقدرة على ضبط الاستجابات الانفعالية نحو الاخرين ، فهي تحتاج أيضا الى جهود مستمرة لفهم الذكاء الاجتماعي بصورة أفضل ، فالذكاء الاجتماعي هو الادراك الاجتماعي الذي يكمن خلف مدى فهم الفرد للمهارات الاجتماعية التي تقتضي معرفة المزيد من العادات الثقافية والعوامل البيئية للعناصر التابعة لمهارات الاستقبال(عواطف حسين صالح، ٢٠١١، ١٥).

ومن هنا تستنتج الباحثة أن الذكاء الاجتماعي هو الادراك الاجتماعي الذي يكمن خلف مدى فهم الفرد للمهارات الاجتماعية.

اهمية المهارات الاجتماعية:

ان للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة ويرجع ذلك الى كونها من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي، وذلك من منطلق ان اقامة علاقات ودية من بين المؤشرات المهمة للكفاءة في العلاقات الشخصية، فالفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، والاقران، والاقارب، والمعلمين، ومن ثم فان نمو تلك المهارات ضروري للشروع في اقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معه(أحمد داهم ،٢٠٠٨، ١٩). وتوضح المهارات الاجتماعية ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية، والتي تعكس نظاماً متناسقاً من النشاط الذي يستهدف الفرد منه تحقيق هدف معين، عندما يتفاعل مع الاخرين، ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به الاخر وبين ما يفعله هو، وليصحح مسار نشاطه الاجتماعي ليحقق بذلك هذه الموائمة(هدى ابراهيم عبد الحميد وهبة، ٢٠١٠، ٤٨).

للمهارات الاجتماعية أهمية للفرد للدخول في علاقات ناجحة وايجابية مع الاخرين ومشاركتهم فيما يقومون به من أنشطة ومهام مختلفة، ومواجهة المشكلات

ووضع الحلول لها لتحقيق التوافق والصحة النفسية، فارتفاع المهارات الاجتماعية يساعد الفرد على الاستقلالية وزيادة الثقة بالنفس، وتخفيف التوتر النفسي، وتحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات، وفي نفس الوقت يؤدي انخفاض المهارات الاجتماعية الى العزلة الاجتماعية، وبالتالي الشعور بالخجل والوحدة والاكتئاب وصعوبة الاندماج مع الاخرين(فاطمة عبدالله ميلاد الطيرة،٢٠١٢، ٤).

وقد حدد (عبدالمنعم الدردير، ٢٠٠٥، ٨٣) أهمية المهارات الاجتماعية للطفل فيما يلي: أن المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الاطفال داخل الجماعات التي ينتمون اليها، وتفيد الاطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيههم في البيئة المحيطة، ويساعد اكتساب الاطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة في جميع المجالات التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم، والاستمتاع بأوقات الفراغ، كما أن المهارات الاجتماعية تساعد على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الاخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم، وامكاناتهم، بالإضافة الى أنها تساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابداع في حدود طاقاتهم الذهنية.

ويرى (يوسف قطامي و رامي اليوسف، ٢٠١٠، ١٧) أن تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية في وقت مبكر من العمر يزيد من قدرة هؤلاء الأطفال على حل المشكلات ، وتحقيق النجاح على المستوى الشخصي والأكاديمي، لذلك نجد أن الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية هم أقدر عادة على المشاركة في الاجتماعات، ولديهم قدرة على حل المشكلات ولديهم القدرة على التعاطف مع الاخرين، وبالمقابل يؤدي النقص في المهارات الاجتماعية الى فشل في الحياة الاجتماعية وهو ما أكده جولمان(Golman) حين أشار الى أن الاطفال الذين يفتقرون الى المهارات الاجتماعية يشعرون بالإحباط ولا يفهمون ما يجري حولهم، ويعجزون عن حل مشكلاتهم، كما أنهم يواجهون مشكلات دراسية في معظم الحالات، ولديهم مشكلات في التحصيل الدراسي.

ويعتبر اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية مؤشر لفهم ذاته وفهم الاخرين ، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعال، وبناء علاقات صداقة مثمرة مع الزملاء، ويصبح مقبولاً ومحبوباً من طرف الاخرين، ويسهم أيضا في مشاركة الاخرين وجدانياً والتعاطف والتعاون معهم، ولديه القدرة على حل مشكلاتهم، فالطفل الذي لا يقبل مشاركة الاخرين لألعابه ولا يحب العمل الجماعي وعنيف وسريع الغضب، أن هذا الطفل ستكون علاقاته بالآخرين محدودة، ومعظم أقرانه سينفرون منه ويبتعدون عنه، ومن هنا تبرز أهمية المهارات الاجتماعية باعتبارها مظهر من مظاهر التواصل والتفاعل مع الاخرين وهي أساسية وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل، وتسهم في تكوين القدرة على تقبل ومشاركة الاخرين والتأثير فيهم بإيجابية والتعاطف والتعاون معهم(الهاشمي لقوقي، ٢٠١٦، ١٦٢).كما يرى(Tizard, 2005, 15) أن سوء التكيف الشخصي والاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً ايجابياً بمهارات النمو الاجتماعي لدى المراهق، وأنه لابد من التدريب على مهارات النمو الاجتماعي من أجل مساعدة الفرد على التكيف مع الاخرين.

وترى الباحثة أن للمهارات الاجتماعية دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الاخرين، الأمر الذي يؤدي به أن يحيا حياة سوية، ويحقق التوافق النفسي والاجتماعي للوصول الى قدر معقول من الصحة النفسية، كما أن المهارات الاجتماعية ترتبط مباشرة بعدد أشكال السلوك مثل مساعدة الاخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر، وحل المشكلات.

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

١-نظرية التحليل النفسي: Psychoanalytic theory

تعطي نظرية التحليل النفسي للمجتمع دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتفسيره، حيث يوجد مراحل معينة للنمو يتعلم الطفل خلالها مع المجتمع ويتعامل معه بوسائله الخاصة، حيث يعمل التكوين النفسي العاقل أي ما يسمى بالانا على التوفيق بين الحاجات والغرائز النفسية ومتطلبات المجتمع ونواهيه الممثلة بتكوين الأنا

الأعلى، وتكمن أهمية نظرية التحليل النفسي في التأكيد على أهمية الخبرات الاجتماعية المبكرة في تشكيل السلوك الانساني(سلطاني النذير، ٢٠١٠، ٨٦).

من هنا تبدو نظرية التحليل النفسي أكثر تركيزا على الخبرات التي يمر بها الطفل والتي تكون أساسا لتكوين السلوك الإنساني، والذي من خلاله تتكون المهارات الاجتماعية، أي أن الخبرات الاجتماعية ضرورية لتكوين المهارات الاجتماعية، فالمجتمع له دور كبير في توجيه السلوك

٢- **النظرية السلوكية:** Behavioral theory

يقرر أصحاب الاتجاه السلوكي أهمية تعلم الفرد للمهارات بما فيها المهارات الاجتماعية من خلال تجزئتها ، عن طريق التعزيز الذي يتبع سلوك الفرد ليشجعه ويدعمه، كما يرون أنه يمكن تعليم الفرد جميع أنواع السلوك والمهارات عندما تعزز الاستجابات بالمكافأة ولكن هذه الاستجابات تتوقف ولا يتم اصدارها عند ايقاف عملية التعزيز (مبارك الذروة، ٢٠٠٧، ٥٦).

ان النظرية السلوكية تقدم وصفا لعملية اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال التعلم الاجتماعي، اذ يتم تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال عمليات الاشتراط والتعزيز والتعميم وما الى ذلك من العمليات المتضمنة في مفاهيم التعلم الشرطي(سلطاني النذير، ٢٠١٠، ٨٦).

وأخيراً نجد أن الطفل ذو طبيعة اجتماعية فطرية غير مشكلة ، وتتشكل من خلال الثواب والعقاب من جانب الوالدين.

٣-**نظرية التعلم الاجتماعي:** Social learning theory

تسمى هذه النظرية بنظرية التعلم بالملاحظة أو التقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكامل بين النظريتين المعرفية والسلوكية(عماد زغلول، ٢٠٠٣، ١٢٥).

ويرى باندورا أن كلاً من البيئات الداخلية والخارجية للفرد تعمل في صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الاخر، ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين الداخلية والخارجية، وهو ما اطلق عليه باندورا عملية التحديد المتبادل والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية(الدوافع أو الحاجات) ولا

بفعل البيئة (مثيرات البيئة)، وانما يمكن تفسير الاداء النفسي في صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئية، وافترض باندورا ان التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب، وتنظر هذه النظرية الى التعلم عن طريق الملاحظة من خلال عملية التقليد، ويسميه بعض العلماء التعلم غير المباشر، او التعلم بالملاحظة(مبارك الذروة، ٢٠٠٧، ٥٦).

ووجه الاختلاف بين هذه النظرية والنظرية السلوكية هو أن التعلم بالملاحظة يتضمن جانباً انتقائياً وليس بالضرورة أن التعرض الى الانماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها(هاني عتريس،١٩٩٧، ١٠).

وأخيرا نجد أن نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن التعلم يحدث نتيجة للتفاعل المتبادل بين البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وأن التعلم بالعبرة هو أساس عملية الاكتساب.

٤- **النظرية المعرفية:** Cognitive theory

يفترض أصحاب هذه النظرية أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السالبة والتقويم الذاتي هي الأسباب الرئيسية لقصور المهارات الاجتماعية، كما تأخذ العوامل المعرفية شكل معرفة القواعد الاجتماعية والمخططات المناسبة في برامج التدريب على المهارات الاجتماعية، ومن أبرز الجهود في هذا السياق ما يعرف ب(العلاج المعرفي السلوكي) الذي قدمه (لازا روس) فيما أسماه اعادة البناء المعرفي للفرد وكذلك (العلاج المعرفي الانفعالي) للمعتقدات غير العقلانية الذي قدمه، وبالإضافة الى النموذجين السابقين الاساسيين توجد نماذج نوعية اخرى قدمت تفسيرات محددة(سلطاني النذير، ٢٠١٠، ٧٨).

وأخيراً نجد أن النظرية المعرفية ترى أن التوقعات السالبة والتقويم الذاتي من أهم الأسباب في قصور المهارات الاجتماعية.

٥- **نظرية النضج:** Maturity theory

تشير نظرية النضج الى ان العوامل البيولوجية هي المسئولة عن نضج الطفل في كافة جوانب النمو وكذلك في وصوله لمستوى معين في اكتساب مهارات معينة في وقت

معين مع التأكيد على ضرورة توفير بيئة مناسبة تسهم في تنمية الطفل وتدريبه على المهارات المختلفة بما فيها المهارات الاجتماعية عند وصوله الى مرحلة النضج المناسبة(رزان نديم عزالدين، ٢٠٠٤، ٥٣).

ومن ثم نجد أن من الامور الهامة في تنمية الطفل وتنشئته توفير بيئة مناسبة للتدريب على المهارات الاجتماعية.

نظرية الحاجات(ماسلو):Needs theory

ترى النظرية أن الانسان يولد فرداً في مجتمع، وارتباطه بالمجتمع اصيل، و أن علاقة الانسان بالمجتمع ترتبط بحاجات أساسية لا يقدر أن يستغني عنها، وتقسم الحاجات الى:

١ -حاجات فسيولوجية: ترتبط بالجوانب المعيشية أي التي ترتبط بحياته مباشرة.

٢ -حاجات اجتماعية: تربط الفرد بالمجتمع من خلال العلاقات التفاعلية.

٣ -حاجات شخصية: معرفة، خبرات، كفاءات(سلطاني النذير، ٢٠١٠، ٦٦)

يرى أصحاب هذه النظرية أن الحاجات محركاً دافعاً وراء اكتساب المهارات الاجتماعية، ومحاولة تمثيلها واقعاً في حياة الانسان، فتلبية الحاجات يحتاج الى مهارة.

وأخيراً نجد أن نظرية التحليل النفسي تنظر الى أن الخبرات الاجتماعية ضرورية لتكوين المهارات الاجتماعية، كما أن المجتمع له دور كبير في توجيه السلوك، أما النظرية السلوكية فهي تصف عملية اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال التعلم الاجتماعي، حيث يتم تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال عمليات الاشتراط والتعزيز والتعميم، أما نظرية التعلم الاجتماعي فتنظر الى التعلم عن طريق الملاحظة من خلال عملية التقليد، بينما النظرية المعرفية تفترض أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السالبة والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية، ونظرية العزو ترى أن الانسان الماهر اجتماعياً هو الذي يستطيع تفسير سلوكه وسلوك الاخرين، وترى نظرية النضج أن العوامل البيولوجية هي المسئولة عن نضج الطفل واكتسابه المهارات المختلفة بما فيها المهارات الاجتماعية عند وصوله الى

مرحلة النضج المناسبة، بينما ترى نظرية الحاجات أن الحاجات محركاً دافعاً وراء اكتساب المهارات الاجتماعية وأن تلبية الحاجات يحتاج الى مهارة. وسوف تتبنى الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي فهي تمثل تكامل بين النظريتين المعرفية والسلوكية كما أن التعلم يحدث كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين الداخلية والخارجية كما أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب.

مكونات المهارات الاجتماعية:

أن العلماء في تحليلهم وتقسيمهم لمكونات المهارات الاجتماعية يرون أنها مكملة كل منها للآخر، فالفرد لا يمكنه القيام بجانب واحد دون الاخر ، لأن معرفة الفرد للمهارات والمعايير الاجتماعية لا تغنيه عن الالتزام بهذه المعايير وترجمتها الى سلوك مناسب يتوقع منه في المواقف المختلفة (امنة سعيد حمدان المطوع، ٢٠٠١: ٢٩).

ويرى (Spencer, 1991) أن المهارات الاجتماعية تشمل المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الاخرين مما يؤدي الى اصدار الاخرين لأحكام وتقييمات ايجابية عن هذا السلوك، ويميز بعض الباحثين أمثال (Mcffal, 1982) بين اتجاهين اساسيين في تحديث مكونات المهارات الاجتماعية هما :

الاتجاه الاول : ينظر الى المهارات الاجتماعية لكونها بناءً سلوكياً يتمثل في استجابات خاصة ومحددة بموقف معين .

الاتجاه الثاني: يسمى بمدخل السمة وينظر الى المهارات الاجتماعية لكونها بناء فرضياً يشير الى قدرة شخصية أو سمة في الفرد تشمل استعداداً عاماً للاستجابة (رزان نديم عز الدين، ٢٠٠٤، ٤٨، ٤٩).

١- المكونات السلوكية:

ان المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية تشير الى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الاخرين، وتلك المهارات يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الاخرين(السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣٤ -٦٣).

ويمكن وضع المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية في تصنيفين رئيسيين هما:

١- **السلوك اللفظي:** Verbal behavior

ان السلوك اللفظي له أهمية كبرى على الفرد القائم بالتواصل عند تقييم مهاراته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي ، فمحتوى السلوك الكلامي يعمل على نقل ما يقصده الفرد بطريق مباشرة أكثر من أي مظهر اخر من مظاهر السلوك الاجتماعي لمكونات المهارات الاجتماعية ذات المحتوى اللفظي.

٢- **السلوك غير اللفظي:** Non Verbal behavior

السلوك غير اللفظي يلعب دوراً مهماً في عملية التواصل بين الأفراد وعلاقاتهم ببعضهم ، وغالبا ما تكون مظاهر هذا السلوك غير اللفظي عبارة عن رسائل لها تمثل أهمية كبيرة في تقييم المهارة الاجتماعية لكل فرد عند القيام بأي محادثة في محتوى كلامه(هدى عبدالرحمن أحمد المشاط، ٢٠٠٨: ١٥).

ويرى(Ladd & Mize, 1983) أن من أهم مكونات المهارة قدرة الطفل على المعرفة بقواعد السلوك الاجتماعي ، وتحديد أهدافه ، ووسائل تحقيق تلك الأهداف ، والوعي بالسياق الذي تدور فيه تلك السلوكيات ، وتقييم ادائه السلوكي وتعديله طبقاً لطبيعة الموقف وما يطرأ عليه من تغيرات(امنة سعيد حمدان المطوع، ٢٠٠١: ٢٥).

٢-المكونات المعرفية:

ان المهارة الاجتماعية لا تعد نشاطاً حركياً فحسب بل لها مكون اخر وهو المكون المعرفي ، فالمهارة تتطلب جوانب معرفية وعمليات عقلية أهمها الادراك الذي يدخل ضمن العمليات العقلية (هدى أيوب حسن، ٢٠٠٦: ٦٩).

ان المكونات المعرفية تشمل عدة عوامل أهمها: العوامل الخاصة بمفاهيم المهارة وقواعدها، وأهداف الموقف الاجتماعي والسياق الاجتماعي ، ومدى تأثير السلوك على الاخرين ، حيث تؤثر هذه العوامل والمتغيرات بشكل واضح على المهارات الاجتماعية للفرد وقدرته على التصرف بشكل مناسب في المواقف المختلفة(امنة سعيد حمدان المطوع، ٢٠٠١: ٢٥).

ويشير(عبد الستار ابراهيم ، ٢٠٠٦، ٢٥) أن العوامل المعرفية تشتمل على الاداء الوجداني في المواقف الاجتماعية حيث أن استجابات المهارة الاجتماعية لا تظهر من فراغ ، مثل ادراك انفعالات الاخرين بدقة ، وضبط توقيت الاستجابات على نحو سليم مثل عدم مغادرة المكان في منتصف الجملة التي يقولها المتحدث، والقدرة على فهم الرسائل غير اللفظية ، مثل فهم علامات الضيق على وجه الشخص الاخر.

وتعبر المكونات المعرفية عن المهارات الغير ملاحظه والتي تشمل اتجاهات الفرد وأفكاره ومدى معرفته بالاستجابات المعرفية في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يتناسب مع الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما ويلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية، كأن يصدر من المرضى سلوك لا يناسب الموقف مضطربي اكتئاب الهوس وهو بذلك يتصرف عكس متطلبات الموقف مثل الضحك في موقف محزن.(امنة سعيد حمدان المطوع، ٢٠٠١: ٢٧).

وترى (هدى عبدالرحمن أحمد المشاط، ٢٠٠٨، ١٥)أنه في المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن المهارة المستندة على الادراك الصحيح لأماني الشخص الاخر أو نواياه في الاستجابة التي يغلب أن تؤثر على رأي الطرف الاخر ، وتلك القدرات مسؤولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية.

٣- المكون الوجداني الانفعالي:

وهذا المكون قابل للاكتساب والتعديل والتغيير شأنه شأن المكونات الاخرى للسلوك الانساني، حيث أنه يرتبط المكونات الاخرى للمهارات، حيث أن المعلومات والمعارف والتدريب والاستخدام والعمليات الفيزيقية والعاطفية جميعها من الركائز التي تؤدي الى تعلم المهارات واكتسابها، ونماء الفرد يرتكز على ما لدى الفرد من تلك العوامل والركائز. كما أن هناك بعض الأفراد قد يفشل في ترجمة المعرفة الى مهارة، وهذا الفشل يرجع الى عوامل كثيرة منها: عدم تدعيم الاخرين، وانخفاض في الدافعية، وعدم اتاحة الظروف الملائمة أمامه للقيام بالأداء السلوكي، بالإضافة الى عدم ثقة الفرد بنفسه في القيام بهذا السلوك، وشعوره بالخوف من النتائج المترتبة

على القيام بسلوك معين يؤدي به الى تجنب السلوك وانعزاله اجتماعياً، بالإضافة الى التعرض المستمر للنقد من الاخرين، وقسوة المعايير السلوكية من حوله، وشعور الفرد بالقلق وعدم الاستقرار، كل هذه العوامل تؤدي الى التعثر في اداء السلوك حتى لو توفرت المعلومات والحصيلة المعرفية، فالفرد حين يمارس مهارة معينة، فان هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ودرجة التمكن تعتمد على مدى ترابط العلاقة بينها وبين نواحي معرفية ادراكية ووجدانية وانفعالية، وتتضح أهمية هذا المكون أيضاً في اتقان المهارة، ويمكن تعديل هذا الجانب من خلال ممارسة المهارات مثل تقدير قيمة العلم بالإضافة الى الاسلوب العلمي في التفكير والدقة في العمل مع التنظيم (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣٩).

وأخيراً يتضح أن مكونات المهارات الاجتماعية لدى أغلب الباحثين ، تتمركز حول مهارات الاتصال اللفظية ، ومهارات الاتصال غير اللفظية ، وركزت ايضا على العوامل المعرفية وتأثيرها على المهارات الاجتماعية وأن هذه العوامل لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يمكن استنتاجها من السلوك، والمكون الوجداني الانفعالي الذي يرتبط بعلاقة عضوية بالمكونات الاخرى للمهارات، وهو الذي يؤدي الى تعلم المهارة واكتسابها.

ولتحديد المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية والتي يمكن أن تساعد أفرادها على التفاعل والمشاركة الايجابية قامت الباحثة بتحليل الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالمهارات الاجتماعية، وفي ضوء نتيجة التحليل، توصلت إلى ثلاثة أبعاد:

١ -التواصل الاجتماعي.

٢ -ادارة الذات.

٣ -المشاركة الوجدانية والتعاطف.

قياس المهارات الاجتماعية:

ان البداية الفعلية لقياس المهارات الاجتماعية تقترن بالأبحاث المبكرة لثورونديك عام١٩٢٠(Thorindike, 1920) محاولاً التمييز بين النماذج المتعددة

للذكاء وقياس الفروق الفردية في مهارات التفاعل الاجتماعي، وقد أدت البحاث الرائدة لمن أتوا بعده أمثال Robert Rosental ، O'sullivan، Guilford الى قياس وفك رموز المهارات اللفظية وغير اللفظية بالإضافة الى التعرف على المكونات الأساسية للذكاء الاجتماعي (Riggio, 2005, 2))

يوجد العديد من الفنيات التي استخدمها الباحثون في تقويم المهارات الاجتماعية لدى الأفراد التي تختلف لوجهات نظر الباحثين:

فقد ركز علماء النفس على استخدام أساليب التقرير الذاتي ومنها المقاييس في تقويم المهارات الاجتماعية باعتبارها وسيلة سهلة وغير مكلفة في الوقت والجهد، كما استخدم العديد من البرامج العلاجية أساليب التقرير الذاتي لقياس المهارات الاجتماعية والتي تشكل في العادة مكون أساسي من مكوناتها، مثل المقياس الذي أعده ماتسون واخرون (Matson ,et al) عام(١٩٨٣) بعنوان تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية " الذي أهتم بمدى واسع من أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي التي تركز على الكفاية الشخصية للطفل، ومقياس ريجيو1989 (Riggio)والذي يركز على قياس المهارات الاجتماعية العامة لدى الأفراد الراشدين(حسام مازن، ٢٠١٠، ٢٥).

وقد تستخدم مقاييس التقدير Rating Scales في تقويم المهارات الاجتماعية وذلك باستخدام الورقة والقلم لتلخيص بعض الأحكام على التلميذ بواسطة المعلمين أو الاباء وهذه الطريقة تستخدم لتقويم موضوعات لا يمكن ملاحظتها بسهولة(فاطمة شعبان، ٢٠٠٣، ١٠١).

ويرى (Mercer, 1997) في (عبد الله بن محمد الوابلي، ٢٠٠١، ٩٤). أن أساليب قياس المهارات الاجتماعية: ١ - القياس الرسمي: وهو ما يسمى مرجعي المعيار، ويتطلب استخدام قوائم ومقاييس تقدير السلوك، وفيه تستخدم أنواع معينة من الادوات كمقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفي، ومقياس فايلند للنضج الاجتماعي، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية، ومقياس ريجيو للمهارات الاجتماعية. ٢ - القياس غير الرسمي: ومنها الملاحظة والمقابلة، وقياس القرين، تقويم الذات، وتقديرات المعلم، ا - تقديرات المعلمين: ويتم من خلاله الطلب من

المعلمين أن يعطوا تقديرات محددة عن مستوى اداء المهارات الاجتماعية لدى الطلاب. ب - تقديرات الاقران: ويتم من خلاله الطلب من الاقران تحديد أفضل أو أسوأ رفقاء من حيث التعامل والتفاعل معهم. ج - اسلوب التقدير الذاتي: ويطلب من خلاله ان يقدم الافراد تقريرا ذاتيا عن مهاراتهم الاجتماعية في تبادل العلاقات الشخصية مع الاخرين وفيه يحدد الطالب الصفات التي تنطبق عليه بناء على معرفته بنفسه. د - تقدير الوالدين: ويتم من خلاله الطلب من الوالدين ان يعطوا تقديرات محددة عن مستوى اداء المهارات الاجتماعية لدى ابنهم. ه -الملاحظة الطبيعية: وفيه تتم ملاحظة سلوك الطالب بطريقة مباشرة حيث تتم ملاحظة سلوك محدد ومعرف اجرائياً ويقوم الملاحظ (معلم - أخصائي اجتماعي - أخصائي .....الخ) بالتعامل مع قوائم الشطب أو سلالم التقدير. ق - اسلوب المقابلة: ويتم من خلاله جمع المعلومات الضرورية عن اداء المهارات الاجتماعية لدى الطلاب بما في ذلك تبادل العلاقات مع الاخرين وقد تتم المقابلة بطريق المقابلة المفتوحة أو المنظمة وتفيد في الحصول على معلومات محددة من الطالب وتعطيه الفرصة للتعبير عن رأيه وعن مشاعره وعن الاخرين ويمكن ان تتوسع لتشمل المحادثات اليومية مع الطالب مقدما لنا مصدرا مرنا ومستمرا للمعلومات

الدراسات السابقة :

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين:

أولا : دراسات قامت بإعداد مقياس للمهارات الاجتماعية.

أجري NabuZoka & Smith (1993) (دراسة هدفت إلى تقييم سلوك التنمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للأطفال العاديين وأقرانهم ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) من الأطفال الذين تمتد أعمارهم بين (٨) – (١٢) عاماً منقسمين الى (٣٦) من ذوي صعوبات التعلم (١٤٣) من العاديين ، طبق عليهم استبيان عن التنمر وقائمة العلاقات الاجتماعية من اعداد الباحثين ومن الأساليب الاحصائية المستخدمة معامل الارتباط، واختبار"T" وأشارت نتائج الدراسة: إلى

وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية وسلوك التنمر حيث وجد أن أكثر الاطفال تعرضاً للتنمر هم الأطفال الخجولين.

هدفت دراسة Fox & Boulton (2005) إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتنمر لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلتين الابتدائية والإعدادية التي بلغت (٣٣٠) تلميذاً وتلميذة بمتوسط عمري قدره (٣):(١٠)سنوات ، والأدوات المستخدمة مقياس المهارات الاجتماعية اعداد Spence(١٩٩٥) ومقياس التنمر من اعداد الباحثين ، والأساليب الاحصائية المستخدمة: التحليل التمييزي ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مشاكل المهارات الاجتماعية أكثر وضوحاً لدى ضحايا التنمر من المتنمرين .

وهدفت دراسة ايفيلين ذو الفقار الصهيوني، جلال السناد (٢٠١٨) إلى تحديد درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث و دراسة العلاقة بين التنمر والمهارات الاجتماعية، واستكشاف الفروق في اجابات افراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي، ومقياس المهارات الاجتماعية وفق متغير(النوع). واستكشاف الفروق في اجابات افراد عينة البحث (المتنمرين – غير المتنمرين) على مقياس المهارات الاجتماعية. وبلغت عينة البحث (١٥٠) طالبا وطالبة من الصفوف (السابع – الثامن – التاسع) اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام مقياس التنمر المدرسي ومقياس المهارات الاجتماعية من اعداد الباحثان. ومن الأساليب الاحصائية المستخدمة: الوسيط – والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية: أن درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة السليمة كانت بدرجة متوسطة، و انه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين درجات الطلبة على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية. وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) ولصالح

الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية تعزى الى متغير النوع (ذكور – اناث).

ثانيا : دراسات استخدمت مقاييس للمهارات الاجتماعية لمؤلفين آخرين

هدفت دراسة Larke & Beran (٢٠٠٦) إلى دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية للأطفال وسلوك التنمر وتم تقدير المهارات الاجتماعية وسلوك التنمر من قبل المعلمين ل (١٢٠) تلميذاً في المرحلة الابتدائية وتم استخدام مقياس التنمر المدرسي اعداد Olweus (١٩٩٦) . ومقياس المهارات الاجتماعية اعداد Dodge &Coie (١٩٨٧) استخدام تحليل الانحدار الهرمي وتم التوصل إلى وجود تأثير سالب للمهارات الاجتماعية على التنمر. وكان معامل الانحدار المعياري= -٦١،

وهدفت دراسة حنان اسعد جوخ (٢٠١٢) إلى التعرف إلى الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (٢٤٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وشملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر من إعداد الباحثة و مقياس المهارات الاجتماعية : من اعداد السمادوني وتعديل جمعه (١٩٩٦) ، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ، و اختبار "ت" للدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة وتحليل الانحدار بين التنمر المدرسي و بين المهارات الاجتماعية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي ، كما بنيت النتائج من عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ المدرسي كانت على الترتيب : عامل الضبط الاجتماعي ثم الضبط الانفعالي ثم الحساسية الاجتماعية.

هدفت دراسة اسماء بوناب (٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي و المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (السنة الثانية والثالثة) وعدد أفراد العينة (١٠٥) تلميذاً وتلميذة ، وتم تطبيق مقياس التنمر المدرسي من اعداد الصبحين والقضاة(٢٠١٣)و مقياس المهارات الاجتماعية لماتسون وآخرون (١٩٨٣)

والذي تم تعريبه من خلال محمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٨) والاعتماد على الأساليب الاحصائية : معامل الارتباط ، واختبار t" " ، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي ، وقد تم التواصل إلى النتائج الآتية : أنه لا توجد علاقة احصائياً بين التنمر المدرسي و المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ "السنة الثانية والثالثة" من مرحلة التعليم المتوسط ، و توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي لدي العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ عينة تعزي لمتغير المستوى الدراسي ، كما أنه توجد فروق ذات دلاله احصائية في التنمر المدرسي لأفراد العينة لمتغير المستوى الدراسي . لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى المدرسي وهذا لصالح السنة الثالثة من التعليم المتوسط، كما أوضحت نتائج أن مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد العينة منخفض مستوى المهارات الاجتماعية لدي أفراد العينة منخفض.

هدفت دراسة Vera , Daskalova, Hill, Floro, Anderson, Roche, Aydin, Adams, Camacho, Raziuddin, Carr(٢٠١٧) إلى تحديد كيف تؤثر رسائل الوالدين والانتماء المدرسي والمهارات الاجتماعية ومركز التحكم على سلوك التنمر لدى عينة من طلاب الاقليات العرقية في المناطق الحضارية وذوي الدخل المنخفض وبلغ عدد العينة(١٦٣) تتراوح اعمارهم من (١٢): (١٥) سنة من مدرستين حكوميتين من مدينة Mid Western وعرقيات مختلفة . و(٦١)٪ من العينة ذكور ، و(٣٩)٪ اناث . وتم استخدام مقياس المساندة الوالدية ل Orpinas, Murray & Kelder (١٩٩٩). ،ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين ung & Espelag & Hammond(1995) Yung ومقياس سلوك التنمر ل Holt(٢٠٠١) ومقياس الشعور النفسي للانتماء للمدرسة لGoodenow(١٩٩٣) ومقياس مركز التحكم لNowicki & Strickland(١٩٧٣) . استخدم نموذج المعادلة البنائية. واهم النتائج: تتوسط المهارات الاجتماعية العلاقة بين رسائل أولياء

الأمور حول العدوان والانتماء إلى المدرسة والتنمر ووجود علاقة مباشرة بين المهارات الاجتماعية والتنمر. ووجود علاقة غير مباشرة بين مركز التحكم والتنمر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تفحص الدراسات السابقة وجدت الباحثة قلة الدراسات التي قامت بإعداد مقياس للمهارات الاجتماعية - منها:دراسة Smith (1993)& NabuZoka، دراسة Fox. L. & Boulton, J. (2005)، دراسة ايفيلين ذو الفقار الصهيوني، جلال السناد (٢٠١٨) ، مقارنة بالدراسات التي اعتمدت على مقاييس لمؤلفين آخرين، مثل: دراسةLarke & Beran (٢٠٠٦)، دراسة حنان اسعد جوخ (٢٠١٢)، دراسة اسماء بوناب (٢٠١٧)، وبالنسبة لمقياس المهارات الاجتماعية فقد اختلفت الدراسات في استخدام مقياس المهارات الاجتماعية. ففي دراسة(Fox & Boulton, 2005) تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية اعداد (Spence, 1995)، بينما في دراسة(Larke & Beran, 2006)تم استخدام مقياس المهارات ل(Dodge & Cole, 1987). وفي (دراسة حنان اسعد جوخ، ٢٠١٢) تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية من اعداد السمادوني وتعديل جمعة ١٩٩٦. وفي دراسة(اسماء بوناب، ٢٠١٧) تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية ل(ماترسون وآخرون، ١٩٨٣) والذي تم تعريبه من قبل محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨. بينما في دراسة Vera , Daskalova, Hill, Floro, Anderson, Roche, Aydin, Adams, Camacho, Raziuddin, Carr(٢٠١٧) فقد تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين Yung & Hammond(1995) ung.

،وقد قامت الباحثة بالاطلاع على تلك المقاييس والاستفادة منها في إعداد مقياس الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم، هو المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية والواردة في البحث الحالي

لتحديد أبعاد المقياس، بجانب عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

أداة البحث: مقياس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء الخطوات التالية:

أولا : تحديد أبعاد المهارات الاجتماعية

من خلال فحص بعض مقاييس المهارات الاجتماعية الواردة بالدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى:

مقاييس ورد بها فقط مسميات الأبعاد، مثل:

مقياس المهارات الاجتماعية ندى نصر الدين (٢٠١١): وتندرج بنود المقياس تحت أربعة أنواع من المهارات الاجتماعية وهي: الأبعاد: المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر السلبية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، التعبير عن المشاعر الإيجابية، مصاغة في (٥٧) عبارة وللإجابة يتم الاختيار من ثلاث بدائل ونهي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا).

مقياس المهارات الاجتماعية إعداد أحمد عبد الحكم (٢٠١٠)، مكون من (٦٠) عبارة ثلاثية التقدير يقيس المهارات الاجتماعية من خلال ثلاث مهارات وهم، مهارة العلاقات الاجتماعية ومهارة القيادة المجتمعية ومهارة المشاركة المجتمعية.

مقياس المهارات الاجتماعية زيتو سواري عزيز (٢٠١٨)، يتكون المقياس بصورته النهائية من (٥٢) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي (مهارة التحدث ومهارة الاتيكيت في التعامل مع الأصدقاء والمدرسين ومهارة الحوار ومهارة السلوك التوكيدي) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كل فقرة وهي تنطبق على بشكل (ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) وقد بلغ عدد الفقرات الإيجابية (٢٧) فقرة، وعدد الفقرات ذات الاتجاه السلبي (٢٥) فقرة.

مقياس Phoebe, Andrew & Brown(2017) ، وأبعاده هى: الاتصال – التعاون – التوكيد – المسؤولية – التعاطف – الاندماج – ضبط الذات

مقياس Akelaitis & Malinausks(2016)، وأبعاده: : الاتصال، الحزم، الضبط الاجتماعي الذاتي، التكيف الاجتماعي

مقياس (Riggio, R. E.(1992، وأبعاده : التعبير العاطفي - الحساسية العاطفية - التحكم العاطفي - التعبير الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية - التحكم الاجتماعي.

مقياس لقوقي الهاشمي وزاهي منصور(٢٠١٦)، وأبعاده: التواصل الاجتماعي، التعاون، المشاركة الوجدانية، الضبط الانفعالي الاجتماعي.

مقياس (Child Trends (2014، وأبعاده: الضبط الذاتي - المثابرة - توجيه الاتقان - الكفاءة الذاتية - الكفاءة الاجتماعية.

مقياس مهارات الكتابة العاطفية (Alemdar & Anılan (2010، ، وتمثل المهارات الاجتماعية بعدا أساسيا في المقياس.

مقياس تقييم المهارات الاجتماعية (Batdi & Elaldı (2020 ، والذي طوره Kara and Çam (SSES) (٢٠٠٧)

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة، وتحليل مجموعة المقاييس، تم تحديد الأهمية النسبية لكل بعد من الأبعاد الواردة في تلك المقاييس، والتي امتدت من ١٤.٢٩ إلى ٤٨.٥٦٪، وتم تعريف الأبعاد واختيار المناسب منها، وصياغة العبارات التي من الممكن أن تعبر عن كل من تلك الأبعاد، وبعد المراجعة الأولية وتحكيم المقياس، كانت الصورة النهائية لأبعاد المقياس على النحو التالي:

جدول (١) أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وعدد العبارات التي تمثله في الصورة المبدئية

الأبعاد	عدد العبارات
التواصل الاجتماعي	١٤
إدارة الذات	١٩
المشاركة الوجدانية والتعاطف	١٥
المجموع	٤٨

مع ملاحظة أن جميع العبارات موجبة، وموضوعة في المقياس بترتيب تسلسلي

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية :

حساب معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

تم حساب الثبات للمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ماكدولاند أوميجا باستخدام إحصاء بايزي

جدول ١ معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	ماكدولاند أوميجا	كرونباخ ألفا
التواصل الاجتماعي	٠.٦٨٢	٠.٧١٤
إدارة الذات	٠.٨٨٢	٠.٨٨٧
المشاركة الوجدانية والتعاطف	٠.٨٩١	٠.٨٩١

جدول ٢ معاملات ثبات ماكدولاند أوميجا للعبارات في حالة حذف العبارة (لمقياس المهارات الاجتماعية)

الأبعاد	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات
التواصل الاجتماعي	ع١	٠.٦٤٩	ع٨	٠.٧١٧
	ع٢	٠.٦٦٧	ع٩	٠.٦١٦
	ع٣	٠.٦٧٢	ع١٠	٠.٥٩٢
	ع٤	٠.٦٤٢	ع١١	٠.٦٧٧
	ع٥	٠.٦٧	ع١٢	٠.٦٩٩
	ع٦	٠.٦٤٣	ع١٣	٠.٦٩٣
	ع٧	٠.٧٢١	ع١٤	٠.٦٥١
إدارة الذات	ع١٥	٠.٨٧٤	ع٢٥	٠.٨٧٧
	ع١٦	٠.٨٧٦	ع٢٦	٠.٨٧٦
	ع١٧	٠.٨٨٤	ع٢٧	٠.٨٧٢
	ع١٨	٠.٨٧٤	ع٢٨	٠.٨٧٠
	ع١٩	٠.٨٧٤	ع٢٩	٠.٨٧٥
	ع٢٠	٠.٨٧٤	ع٣٠	٠.٨٨٧

الأبعاد	العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات
	ع٢١	٠.٨٧٢	ع٣١	٠.٨٧٨
	ع٢٢	٠.٨٧٤	ع٣٢	٠.٨٨٣
	ع٢٣	٠.٨٨٧	ع٣٣	٠.٨٩٥
	ع٢٤	٠.٨٧٣		
المشاركة الوجدانية والتعاطف	ع٣٤	٠.٨٩٧	ع٤٢	٠.٨٩
	ع٣٥	٠.٨٨٢	ع٤٣	٠.٨٩١
	ع٣٦	٠.٨٨٨	ع٤٤	٠.٨٩٥
	ع٣٧	٠.٨٨٨	ع٤٥	٠.٨٨٥
	ع٣٨	٠.٨٨٤	ع٤٦	٠.٨٩٧
	ع٣٩	٠.٨٨٥	ع٤٧	٠.٨٨٩
	ع٤٠	٠.٨٩١	ع٤٨	٠.٨٨٣
	ع٤١	٠.٨٨٤		

يتضح من الجدول رقم (١)، وجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ثبات المقياس بعد حذف العبارة، للبعد الأول، كانت جميعها أقل من قيمة معامل الثبات للمقياس ككل، فيما عدا العبارات (٧، ٨، ١٢، ١٣) ولذلك تم حذفهم من المقياس.

كما أن قيم معاملات ثبات المقياس بعد حذف العبارة، للبعد الثاني، كانت جميعها أقل من قيمة معامل الثبات للبعد ككل، فيما عدا العبارات (١٧، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٣)، وكانت الزيادة بسيطة.

كما أن قيم معاملات ثبات المقياس بعد حذف العبارة، للبعد الثالث، كانت جميعها أقل من قيمة معامل الثبات للبعد ككل، ما عدا العبارات (٣٤، ٤٤، ٤٦) وكانت الزيادات بسيطة.

التحليل العاملي التوكيدى:

استخدمت الباحثة الإحصاء البايزي في التحقق من البناء العاملي لمقياس المهارات الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول ٣ نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المهارات الاجتماعية

العامل	العبارات	معامل المسار	قيمة ذ	الدلالة
العامل الأول	ع١	٠.٨٦٣	١٠.٧٨١	٠.٠١
	ع٢	٠.٦٥٣	٨.٢٣	٠.٠١
	ع٣	٠.٤٨٢	٦.١٦٤	٠.٠١
	ع٤	٠.٥٥٦	٣.٢٥٦	٠.٠١
	ع٥	٠.٦٥٤	٨.١٢٨	٠.٠١
	ع٦	٠.٧٢٦	٢.٦٦	٠.٠١
	ع٧	-٠.٣٢٢	-٣.٠٣	٠.٠١
	ع٨	٠.٢١٩	٢.١٥٣	٠.٠١
	ع٩	٠.٨٣٩	٩.٩١٩	٠.٠١
	ع١٠	٠.٧٩٦	٩.٣١٨	٠.٠١
	ع١١	٠.٥٥٣	٦.٥٥٢	٠.٠١
	ع١٢	٠.٨٢٧	٩.٢١٩	٠.٠١
	ع١٣	٠.٥٤٦	٥.٨٢٨	٠.٠١
	ع١٤	٠.٥٦٣	٦.٩٧٣	٠.٠١
العامل الثاني	ع١٥	٠.٨٧١	٤.٠٠٧	٠.٠١
	ع١٦	٠.٦٨٣	٧.٦٧٦	٠.٠١
	ع١٧	٠.٦٤١	٦.٣٩٣	٠.٠١
	ع١٨	٠.٧١٦	٨.٣٧٨	٠.٠١
	ع١٩	٠.٧١٤	٨.٥٨٨	٠.٠١
	ع٢٠	٠.٧٣٥	٤.١١٥	٠.٠١
	ع٢١	٠.٦٨٥	٨.٧١٢	٠.٠١
	ع٢٢	٠.٧١	٩.١٤٣	٠.٠١

العامل	العبارات	معامل المسار	قيمة ذ	الدلالة
	ع٢٣	٠.٣٨٣	٤.١١١	٠.٠١
	ع٢٤	٠.٧٣٩	٨.٦	٠.٠١
	ع٢٥	٠.٧٨٧	١٠.٩٦١	٠.٠١
	ع٢٦	٠.٦	٧.٦٦٥	٠.٠١
	ع٢٧	٠.٦٠٨	٦.٧٨١	٠.٠١
	ع٢٨	٠.٧١٢	٨.٨٩١	٠.٠١
	ع٢٩	٠.٦٥٣	٧.٧٢٥	٠.٠١
	ع٣٠	٠.٢٣٨	٢.٤١٦	٠.٠٥
	ع٣١	٠.٦٣٣	٧.٨٨١	٠.٠١
	ع٣٢	٠.٣٤١	٣.٥١٢	٠.٠١
	ع٣٣	٠.٦٣٤	٧.٨٧٧	٠.٠١
العامل الثالث	ع٣٤	٠.٥٢٢	٦.٩٧١	٠.٠١
	ع٣٥	٠.٦٠٣	٨.٤٥	٠.٠١
	ع٣٦	٠.٧٧٧	١١.٠٥١	٠.٠١
	ع٣٧	٠.٨٢٢	١١.٦٠٢	٠.٠١
	ع٣٨	٠.٨٥	١١.١٦٤	٠.٠١
	ع٣٩	٠.٩٢٨	١٢.٣١٤	٠.٠١
	ع٤٠	٠.٨٢٤	١١.٣٤٢	٠.٠١
	ع٤١	٠.٧٨١	١٠.٦٤	٠.٠١
	ع٤٢	٠.٨١٥	١٢.١٣١	٠.٠١
	ع٤٣	٠.٦	٨.٦٠١	٠.٠١
	ع٤٤	٠.٤٥٧	٦.٠٥٥	٠.٠١
	ع٤٥	٠.٥٠٧	٧.٠٤٧	٠.٠١
	ع٤٦	٠.٧٥٨	٨.١٩٤	٠.٠١
	ع٤٧	٠.٤٩٦	٥.٢١١	٠.٠١
	ع٤٨	٠.٥٦٥	٦.٨٢٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق، أن جميع معاملات المسار بين العبارات والمتغير الكامن وراءها، دالة إحصائيا

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات وكانت النتائج كما يلي:

جدول ٤ معاملات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
البعد الأول	١ع	٠.٥٦٨ ❖❖	٨ع	٠.٣٠٧ ❖
	٢ع	٠.٥٠١ ❖❖	٩ع	٠.٦٥٢ ❖❖
	٣ع	٠.٤١٣ ❖❖	١٠ع	٠.٧١٣ ❖❖
	٤ع	٠.٥٦١ ❖❖	١١ع	٠.٤٣٧ ❖❖
	٥ع	٠.٣٨٠ ❖❖	١٢ع	٠.٤٠٦ ❖❖
	٦ع	٠.٥٩٥ ❖❖	١٣ع	٠.٤٣٨ ❖❖
	٧ع	٠.٢٤٢	١٤ع	٠.٦١٥ ❖❖
البعد الثاني	١٥ع	٠.٦٤٧ ❖❖	٢٥ع	٠.٥٩٨ ❖❖
	١٦ع	٠.٥٩١ ❖❖	٢٦ع	٠.٥٩٥ ❖❖
	١٧ع	٠.٣٥٥ ❖❖	٢٧ع	٠.٦٦٧ ❖❖
	١٨ع	٠.٦٥٣ ❖❖	٢٨ع	٠.٧٤٥ ❖❖
	١٩ع	٠.٦٥٨ ❖❖	٢٩ع	٠.٦٢٧ ❖❖

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
	٢٠ع	٠.٦٨٣ ❖❖	٣٠ع	٠.٤٣٢ ❖❖
	٢١ع	٠.٦٧٦ ❖❖	٣١ع	٠.٥٧٠ ❖❖
	٢٢ع	٠.٦٨١ ❖❖	٣٢ع	٠.٤٨٧ ❖❖
	٢٣ع	٠.٣٣٣ ❖❖	٣٣ع	٠.٦٩٢ ❖❖
	٢٤ع	٠.٦٣٧ ❖❖		
البعد الثالث	٣٤ع	٠.٥٠٩ ❖❖	٤٢ع	٠.٧٦١ ❖❖
	٣٥ع	٠.٣٩٩ ❖❖	٤٣ع	٠.٦٣٨ ❖❖
	٣٦ع	٠.٨١٤ ❖❖	٤٤ع	٠.٦٣١ ❖❖
	٣٧ع	٠.٥٠٣ ❖❖	٤٥ع	٠.٤٩١ ❖❖
	٣٨ع	٠.٧٠٨ ❖❖	٤٦ع	٠.٤٥١ ❖❖
	٣٩ع	٠.٧٩٣ ❖❖	٤٧ع	٠.٦٢٨ ❖❖
	٤٠ع	٠.٧٢٣ ❖❖	٤٨ع	٠.٦٨٣ ❖❖
	٤١ع	٠.٦٢١ ❖❖		

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيا بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، ما عدا العبارة (٧) في البعد الأول.

من هنا اقتنعت الباحثة بحذف العبارة (٧) مع الإبقاء على باقي العبارات، وتم حذف العبارة (أحاول إدخال البهجة على زملائي)، التي تم وضعها من البداية للتحقق من جدية أفراد العينة في عملية الاستجابة للمقياس، وبالتالي يصبح المقياس مكونا من (٤٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد.

جدول ٣ الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	عدد العبارات		العبارات
	مبدئي	نهائي	
التواصل الاجتماعي	١٤	١٣	١- أنصت جيدا للمتحدث
			٢- أظهر للمتحدث أنني متابع لحديثه
			٣- أتكلم بصوت مسموع
			٤- أبتعد عن أي مشتتات للانتباه عندما استمع لشخص ما
			٥- أنظر لمن أتحدث معه
			٦- أبدأ بالحوار مع الآخرين.
			٧- أستخدم لغة الجسد عند التحدث أو الاستماع بطريقة مناسبة للموقف
			٨- أراعي آداب الحوار عند التحدث أو الاستماع
			٩- أختار الوقت والمكان المناسبين للتحدث مع الآخرين
			١٠-أهيئ المستمع إذا أردت الانتقال لموضوع آخر عند التحدث
			١١-أخطط للمحادثة قبل البدء فيها
			١٢-أجامل أصدقائي وأمدحهم
			١٣-أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث.
إدارة الذات	١٩	١٩	١٤-ثقتي بنفسي كبيرة.
			١٥-أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة.
			١٦-تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الآخر.
			١٧-أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي
			١٨-أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء وأتحكم في

الأبعاد	عدد العبارات		العبارات
	مبدئي	نهائي	
			انفعالاتي وقت الغضب.
			١٩-أتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي
			٢٠-أمتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين.
			٢١-أتجاهل الإغاظه وأتصرف مع الأمور بحكمة
			٢٢-أتعامل مع زملائي بمرونة
			٢٣-احافظ على اتزاني انفعاليا
			٢٤-أحب زملائي ولا أوذيهم
			٢٥-عندما أواجه مشكلات مع الاخرين أفضل حلها بالحديث فلدي طريقة تصالحية.
			٢٦-أتحكم في انفعالاتي
			٢٧-أتصرف بشكل جيد كما يتطلب الموقف
			٢٨-ابتعد عن إثارة نوبات الغضب في الأماكن العامة
			٢٩-أظهر ردود أفعال قوية عندما يتم التحدث إلي
			٣٠-أظهر مشاعري على وجهي عندما أبدأ الحديث مع شخص آخر
			٣١-انا قادر بسهولة على جعل نفسي سعيدا في دقيقة واحد ة وحزينا بعدها
			٣٢-أحافظ على هدوئي الخارجي مهما كنت مستاءً
المشاركة الوجدانية والتعاطف	١٥	١٤	٣٣-أحاول إدخال البهجة على زملائي
			٣٤-أمدح زملائي عند نجاحهم
			٣٥-أشارك زملائي الفرح والحزن
			٣٦-أثني على نجاح زميلي

الأبعاد	عدد العبارات		العبارات
	مبدئي	نهائي	
			٣٧- أصفق لصديق قام بعمل جيد
			٣٨- أكون مسرورا بنجاحات الآخرين
			٣٩- أساند زميلي عندما يتعرض لأذى
			٤٠- أقدم المساعدة لزملائي عندما يطلبوا مني ذلك
			٤١- أبادر بألقاء التحية على الاخرين.
			٤٢- أعتذر عند الخطأ
			٤٣- أفهم تعبيرات الوجه عند الفرح أو الغضب
			٤٤- أستطيع التعبير عن مشاعري من خلال العيون
			٤٥- أتأثر عند مشاهدة الافلام الحزينة
			٤٦- يقال عني اني شخص فاهم وحساس.
المجموع			٤٦

مما سبق يتضح أن مقياس المهارات الاجتماعية يتمتع بدرجة مقبولة من الخصائص السيكومترية (الاتساق الداخلي، والصدق، والثبات)، وهو جاهز للاستخدام على عينات من المرحلة الإعدادية

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

معامل ألفا ومعامل ماكدونالد أوميجا لحساب الثبات، ومعامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي للتحقق من صدق أدوات البحث.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

١- استخدام مقياس المهارات الاجتماعية الحالي في البحوث المهتمة بهذا المجال.

٢- ضرورة مراجعة المقاييس المستخدمة لقياس المهارات الاجتماعية بصفة دورية للتعرف على الأبعاد الجديدة لتلك المهارات.

٣- دعوة الباحثين لتفحص مقاييس المهارات الاجتماعية قبل استخدامها والتأكد من مطابقتها لهدف البحث.

البحوث المقترحة:

بناء مقياس للمهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتحقق من خصائصه السيكومترية.

المقارنة بين مقاييس المهارات الاجتماعية في المراحل التعليمة بالتعليم العام

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد بن علي بن عبدالله الحميضي(٢٠٠٤). *فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

٢- أحمد داهم (٢٠٠٨). *مستويات المهارات الاجتماعية لدى الوالدين وعلاقتها بالنزعات الشخصية لدى عينة من الاطفال الذين يعانون من اللجلجة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب.

٣- أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي (٢٠١٢). *التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية .مجلة البحوث النفسية والتربوية*، جامعة بغداد، ٣٥، ١٤٦.

٤-اسامة محمد الغريب(٢٠٠٥) . *بعض مظاهر اضطرابات مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين ، مجلة دراسات عربية في علم النفس* ، المجلد الرابع ، العدد ١.

٥- أسماء بوناب (٢٠١٧). *التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلى التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة وإلى بن صوشة بلدية أولاد دماض*. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسلية.

٦-السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٤). *سيكولوجية المهارات*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٧-الهاشمي لقوقي(٢٠١٧). *مقياس المهارات الاجتماعية المصور*، دار نور للنشر، ٩٧٨ -٦٢٠ -٢ -٣٤٦١٤ -٦، ٣ نوفمبر، ص ٦٠.

٨-الهاشمي لقوقي ومنصور بن زاهي(٢٠١٦): بينات الصدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل التربية التحضيرية، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، مجلد ٢، العدد٢، ٦ -٢٣.

٢١- آمنة سعيد حمدان المطوع(٢٠٠٩). *المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات* ، رسالة ماجستير في التربية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٢- ايفيلين ذو الفقار الصهيوني، وجلال السناد(٢٠١٨).التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة السلمية، *مجلة جامعة حماة* ٣ (١).

٢٣- بلال البلعاوي(٢٠١١). *المهارات الاجتماعية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها*، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الاسلامية.

٢٤- حسام مازن(٢٠١٠). *المهارات الاجتماعية(البنائية الاجتماعية)، استرجعت في تاريخ ٢٢ أغسطس، ٢٠١٥*، **استرجعت في تاريخ ١٧ أغسطس، ٢٠ ديسمبر.**

٢٥- حنان أسعد خوج(٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،13 ، (4) ،218 -187 .

٢٦- رزان نديم عز الدين(٢٠٠٤). *التوافق الأسري وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٧- سالي صلاح عنتر قاسم(٢٠٠٥). *فاعلية برنامج لتدريب المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى طلاب كلية التربية* ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٢٨- سلطاني النذير(٢٠١٠). *دور المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي*، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٩- صفية محمد جيدة (١٩٩٧). *مدى فعالية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٣٠- طالب صالح أبو معلا(٢٠٠٦). *المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كلية التمريض*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

٣١- طريف شوقي فرج(٢٠٠٣). *المهارات الاجتماعية والاتصالية*، دراسات وبحوث تربوية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٣٢- عبدالستار ابراهيم.(١٩٩٤). *العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادين تطبيقه*، الدار العربية للنشر والتوزيع.

٣٣- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦). *قائمة المهارات الاجتماعية* . دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٣٤- عبدالله بن محمد الوابلي(٢٠٠١). *واقع ممارسة القياس وأهمية استخدامه في مجال التدريب على المهارات الاجتماعية للطلاب المتخلفين عقلياً*، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، مجلد ١٣.

٣٥- عبدالمنعم الدردير(٢٠٠٥). الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، (د ط)، عام الكتب.

٣٦- عماد الزغلول(٢٠٠٣). .*نظريات التعلم*، ط1 ، عمان :دار الشروق.٢٢٧.

٣٧- عواطف حسين صالح(٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي منظورة تكاملي تطبيقي*، مطبعة اية، دقهلية.

٣٨- فاطمة عبدالله ميلاد الطيرة(٢٠١٢). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي*، كلية الآداب، الدراسات العليا، جامعة بنغازي.

٣٩- فاطمة شعبان(٢٠٠٣). *برنامج مقترح للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي وأثره على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي*، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: جامعة سوهاج.

٤٠- مبارك عبدالله الذروة(٢٠٠٧). *فعالية برنامج تدريبي لمعلمي الأطفال الاحترازيين لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤١- محمد السيد أبو حلاوة(٢٠٠٩). *تعريف وقياس الكفاءة مراجعة لأدبيات المجال*، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٤٢- منى أبو بكر زيتون(٢٠٠٥). *اختلاط المراهقين في التعليم*، العين: دار الكتاب الجامعي

٤٣- هاني عتريس(١٩٩٧). *المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٤٤- هدى ابراهيم عبدالحميد وهبة(٢٠١٠) .المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الصحة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب.

٤٥- هدى عبدالرحمن أحمد المشاط(٢٠٠٨). *العلاقة بين نمط(أ) والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينة من طالبات كلية اعداد المعلمات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

٤٦- يحيى مبارك خطاطبة(٢٠١٧): أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية*، ع ٤٥، السعودية.

٤٧- يوسف قطامي و رامي اليوسف(٢٠١٠). *الذكاء الاجتماعي للأطفال*، الطبعة الأولى، الأردن، عمان: دار المسيرة.

48- Fox. L. & Boulton, J. (2005). The social skills problem of victims of bulling self. Peer and teacher perception. British *Journal of Educational Psychology*. 75(2). 313-328.

49- Furnham A.(1983). Social skills and self-monitoring processes, *Personality and Individual Differences*,Volume 4, Issue 2, 1983, Pages 171-178

50- Gresham, f.*(1986)* social skills training with handicapped children : a *review of educational research*, 51,1983,PP 76-139.

51- Ladd, G. W. & Mize, J. (1983). Acognitive Social learning Model Social Skills Training,. *Psychological Review*, 90(2):127-157.

52- Larke & beran. (2006). The relationship between bulling and social skills in primary school students. Educational research.

53- Nabuzoka, D. and Smith P. K. (1993). Sociometric status and social Work of children with and without learning difficulties. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 34, 1435-1448.

54- Riggio R . E(1986) Assessment of basic Social Skills. *Journal of Personality and Social Psychology*. 5(3), 15.

55- Riggio, R. E. (1992). Social interaction skills and nonverbal behavior. In R. S. Feldman (Ed.), *Applications of nonverbal behavioral theories and research* (pp. 3–30). Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

56- Riggio. Ronald (2005). *The social skills inventory (SSI)*: The sourcebook of non verbal Measures. New jersy: Valerie manusov, 25-33.

57- Spencer, Susan H.(1991):Developments in the Assessment Of social skills and social competence in children behavior change.Vol.8,No.(4),p.148-155.

58- Thorndike, E.L. (1920). Intelligence and its use. Harper's Magazine, 140, 227-235.

59- Thorndike, E.L. (1920). Intelligence and its use. Harper's Magazine, 140, 227-235.

60- Tizard, B., & Hodges, J.(2005) The Effect of Early Institutional Reading on the Development of Early - year-old children. *Journal of chil psychology and psychiatry*, 19, 99- 118.

61- Vera EM, Daskalova P, Hill L, Floro M, Anderson B, Roche M, Aydin F, Adams K, Camacho D, Raziuddin A, Carr A. Parental Messages, School Belonging, Social Skills, and Personal Control as Predictors of Bullying in Ethnic Minority Adolescents *School Mental Health*. 9: 347-359